

السنة	عدد المهاجرين	عدد القادمين من فلسطين والاردن	نسبة القادمين من فلسطين والاردن الى مجموع المهاجرين
١٩٧١	٢٥٨٨	٢٢٧٩	٪٨٨
١٩٧٢	٢٧٥٦	٢٤١٩	٪٨٨
١٩٧٣	٢٤٥٠	٢١٢٠	٪٨٧
١٩٧٤	٢٨٢٨	٢٥٢٩	٪٨٩
١٩٧٥	٢٥٧٨	٢٣٤٩	٪٩١
١٩٧٦	٢٥٦٦	٢٤١٦	٪٩٤
المجموع	٣٥١٢١	٢٧٨٤٠	٪٧٩

يوضح الجدول رقم (١) عدد المهاجرين بدءاً من عام ١٩٥٠ وحتى العام ١٩٧٦ ، والذي يبلغ مقداره ٣٥,٢١٢ . كما يوضح اثر الحروب على الهجرة ، خصوصا عام ١٩٥٦ وعام ١٩٦٦ - ١٩٦٧ ، حيث تضاعف العدد في كل من هذه السنوات . واذا كانت الهجرة قد تضاعفت بدءاً من عام ١٩٦٦ فهذا المؤشر الذي حدث قبل الحرب انما هو نتيجة لسياسة اسرائيل الانتقامية ضد القرى العربية بهدف التوسع . واخيرا ، يوضح الجدول ايضا النسبة المرتفعة من المهاجرين من الاردن نتيجة للاسباب التي ذكرناها ، والتي تعود للوضع السياسي والاقتصادي السيء ، وهذا شبيه بالهجرة الى اماكن اخرى مثل الكويت .

ويذكر بلال الحسن في مجرى عرضه للمناطق التي قدم منها المهاجرون الفلسطينيون للكويت ، ان معظمهم قدموا من الاردن للأسباب التالية .

١ □ ضخامة عدد الفلسطينيين في الاردن ، لاجئين ومقيمين ، في الضفة الغربية مقارنة بعدد الفلسطينيين في المناطق الاخرى .

٢ □ واجهت هذه الضخامة السكانية النسبية للفلسطينيين في الاردن حالة من الضعف الاقتصادي العام ، الذي جعل امكانيات البلد الاقتصادية عاجزة عن استيعاب القوة البشرية العاملة . فالامكانيات الزراعية للضفة الغربية لم تستطع

* كانت الارقام تحسب تحت خانة فلسطين . وبما ان فلسطين توزعت ما بين اسرائيل والاردن اساسا ، فان انخفاض نسبة الارقام بعد ١٩٥١ ، يعود اساسا لقلة عدد الذين كانوا يحملون جوازات سفر فلسطينية من ايام الانتداب البريطاني .

* بما ان الارقام قبل عام ١٩٥٨ كانت تحسب تحت خانة القادمين من فلسطين ، فان الارقام تحت خانة « عدد المهاجرين القادمين من فلسطين والاردن » تلك العام غير صحيحة ، لان فلسطين اصبحت بعد ٤٨ جزءا اسرائيليا وجزءا اردنيا ، مما عنى قلة عدد المهاجرين من حملة الجوازات الفلسطينية او من كانوا يعتبرون قادمين من فلسطين بهويات فلسطينية (غزة - لبنان مثلا) .